الرياض

السبت١٧ ذي القعدة ١٤٢٩هـ - ١٥ نوفمبر ٢٠٠٨م - العدد ١٤٧٥٤

الأخضر الإبراهيمي في تصريح خاص لـ "الرياض:"

مبادرة خادم الحرمين الشريفين لمؤتمر حوار الأديان تعكس اهتمامه وحرصه على تعزيز السلم والاستقرار العالميين

الأخضر الإبراهيمي

دبي-

في تصريح خاص ل "الرياض" أشاد معالي الدكتور الأخضر الابراهيمي، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، بحكمة ورؤية خادم الحرمين الشريفين بتبنيه ودعوته لحوار الأديان والذي عقد في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، ما يعكس حرصه واهتمامه بأن تسود العالم روح المحبة والأخوة والتسامح ونبذ الخلافات والحروب، والدعوة إلى تكاتف الأسرة الدولية إلى إشاعة السلام والمحبة بين شعوب العالم على اختلاف الأديان والهويات العرقية.

جاء ذلك خلال حضور معاليه فعاليات مؤتمر المرأة العربية التي استضافته العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال الفترة من ١١- ١٣نوفمبر الجاري، بحضور ومشاركة عدد من السيدات الأوائل في العالم العربي وعدد من ممثلات ورئيسات منظمات إقليمية ودولية معنية بشؤون المرأة والأسرة.

وأكد معالي "الإبراهيمي" إلى أن دعوة خادم الحرمين الشريفين تعبر عن إحساسه بأهمية حوار الأديان والالتقاء بين مختلف ممثلي الأديان حول العالم وبهذا الزخم الكبير الذي لاقاه المؤتمر من مشاركة عالمية وصدى واسع واهتمام دولي كبير يؤكد على مدى الحاجة لمثل هذا اللقاء، وفي ذات الوقت تعكس دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمؤتمر حوار الأديان وتوقيته يعكسان حرصه على

الاهتمام بقضايا الأمن والسلام الإقليمي والدولي، ورؤيته أن تسود لغة المحبة والسلام والتعايش والمحبة بين الناس التي يسعى إليها دائماً على كافة الأصعدة، وعززتها سياسة المملكة في تعاطيها مع كافة القضايا التي تواجهها المنطقة والتي باتت تشغل العالم من حولنا.

وأشار معاليه في حديثه ل "الرياض" أن ما يواجهه العالم في الآونة الأخيرة من نزاعات وحروب وصراعات يستوجب من الجميع العمل على حشد الطاقات لتخفيف حدة الصراعات وتحقيق السلام والاستقرار للشعوب وخاصة في المنطقة العربية، ومبادرة الملك عبدالله جاءت كرؤية صائبة وجادة في هذا الإطار لوضع لبنات أساسية للتقارب بين الشعوب، وما لاقته المبادرة والملتقى من صدى عالمي كبير يؤكد صوابية الطرح والرؤية، حيث اشاد فيها معالي الأمين العام للأمم المتحدة وعدد من قادة العالم المشاركين بالمؤتمر الذي استضافته "نيويورك" وما تبناه من توصيات نتمنى أن تكون على أرض الواقع أرضية مناسبة لإشاعة السلام والتعايش والاستقرار. وأضاف "الإبراهيمي" أننا في الوطن العربي أيضاً بحاجة إلى مبادرة من نفس النوع لنقف على مفاصل الخلافات العربية للوصول إلى أرضية ملائمة لتعزيز العمل العربي المشترك بما ينعكس على مشاريع التنمية والتطوير في الوطن العربي والخروج من دائرة الصراع التي تعاني منها الشعوب العربية منذ عقود من الزمن.